[235] ومعه إبناه حسين وجعفر ومع الحسين ولده نصر صغيرا: وإذا رآه ابن خداع وهو مصرى بطل قول ابن دينار وهو كوفى. وقال الشيخ أبو نصر البخاري: أولاد اسماعيل بن محمد بن اسماعيل لا شك في نسبهم، وأولاد جعفر بن محمد ابن اسماعيل انا متوقف في تعاقبهم اليوم، وينتسب إليه قوم من أهل الشام وهؤلاء أمراء مصر ينتسبون إليه. قلت وقد كثر الحديث في نسب الخلفاء الذين استولوا على المغرب ومصر ونفاهم. العباسيون وكتبوا بذلك محضرا شهد فيه جل الاشراف ببغداد، وانضم إلى ذلك ما ينسب إليهم من الاحاديث وسوء الاعتقاد (1) وقد تأملت بعض ما حكى من الطعن فيهم فوجدته لا يتمشى لكونه بناءا على أن المهدى أولهم منسوب إلى أنه محمد بن اسماعيل بن الصادق (ع) لصلبه، وزمانه لا يحتمل ذلك والشريف الرضى الموسوي مع جلالة قدره صحح في شعره نسبهم حيث يقول: ما مقامي على الهوان وعندي * مقول صارم وأنف حمى أحمل الضيم في بلاد الاعادي * وبمصر الخليفة العلوى من أبوه أبى ومن جده جد * ى إذا ضامني البعيد القصى وقال ابن طباطبا: جعفر بن محمد بن اسماعيل بن الصادق " ع " عقبه من محمد يقال له الحبيب، وعقبه من الحسن المعروف بالبغيض، وعبد ا بالمغرب وجعفر بالمغرب: واسماعيل بالمغرب، وهم من أنساب القطع في (صح). وأول الخلفاء العبيديين عبيدا أبو محمد، وإحدى الروايات أنه ابن محمد الحبيب بن جعفر بن محمد بن اسماعيل، ظهر بسلجماسة في أرض المغرب يوم

---

(1) قال ابن الجوزى في تاريخه، إن أول الخلفاء الفاطميين أبو محمد عبيدا بن محمد بن عبد ا بن ميمون بن محمد بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب " ع ". (عن هامش المخطوطة)